



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
جلسة لمناقشة المواضيع الخاصة بالحاويات البحرية
البند 14 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- أحاطت الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) المعقودة في مارس/آذار 2015¹ علماً بالتنام جلسة لمناقشة المواضيع الخاصة أثناء الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016) بهدف الاستماع إلى آراء الأطراف المتعاقدة عن الحاويات البحرية، وإجراء وضع مشروع معيار بشأن موضوع الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001) ريثما تصدر نتائج جلسة مناقشة المواضيع الخاصة.

2- والهدف من هذه الوثيقة هو تقديم معلومات إلى الأطراف المتعاقدة عن البرنامج المؤقت لجلسة مناقشة المواضيع الخاصة والعمل المنجز إلى الآن في مجال مسألة الحاويات البحرية، وكذلك اقتراح قرارات كي تنظر فيها الهيئة.

¹ التقرير النهائي للدورة العاشرة للهيئة، القسم 8-7-1.

² طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - البرنامج المؤقت لجلسة مناقشة المواضيع الخاصة بالحاويات البحرية
ضمن الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016)

3- من المقرر انعقاد جلسة مناقشة المواضيع الخاصة بعد ظهر يوم الخميس الموافق 7 أبريل/نيسان 2016 من الساعة 15:00 إلى الساعة 18:00. ووفقاً للقرارات التي أصدرها مكتب الهيئة، فإن البرنامج المؤقت هو على النحو التالي:

- (1) كلمة رئيسية استهلالية
- (2) عرض بشأن المخاطر المرتبطة بحركة الحاويات البحرية (تحليل مخاطر المسارات)
- (3) عرض بشأن لوجستيات حركة الحاويات البحرية
- (4) عرضان بشأن تجارب سابقة لمنظمتين وطنيتين لوقاية النباتات في مجال فحص الحاويات البحرية أو تفتيشها (أي الجوانب العملية)
- (5) أسئلة ومناقشة عامة
- (6) استنتاجات الهيئة وقراراتها بشأن سبيل المضي قدماً في هذا الموضوع

4- وسوف يُتاح مسبقاً المزيد من المعلومات عن البرنامج وملخصات العرضين ضمن وثيقة معلومات صادرة عن الهيئة سعياً إلى إفساح المجال أمام الأطراف المتعاقدة كي تعد للجلسة. والأطراف المتعاقدة مدعوة أيضاً إلى إرسال آرائها إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (ippc@fao.org) قبل 11 مارس/آذار 2016 كي يتسنى نشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية.

ثانياً - معلومات أساسية عن العمل المنجز إلى الآن في مجال الحاويات البحرية²

ألف - وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن موضوع الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية
(2008-001)

5- أضافت الدورة الثالثة للهيئة (2008) هذا الموضوع إلى قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مع إسناده أولوية عالية (غيرتها الدورة السابعة للهيئة (2012) لتصبح أولوية رقم 1). واعتمدت لجنة المعايير مواصفة³ في نوفمبر/تشرين الثاني 2009. واجتمعت اللجنة التوجيهية المعنية بالحاويات البحرية⁴ في نوفمبر/تشرين الثاني 2011 في روما، وتلا ذلك انعقاد اجتماع مجموعة عمل الخبراء في مايو/أيار 2012 في ماليزيا⁵. وقد أفضت هذه الاجتماعات إلى إعداد مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بشأن الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-001).

² تتاح معلومات مفصلة عن هذا الموضوع على الصفحة الخاصة بالحاويات البحرية على موقع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

³ انظر المواصفة 51.

⁴ انظر تقرير اللجنة التوجيهية المعنية بالحاويات البحرية.

⁵ انظر تقرير اجتماع مجموعة عمل الخبراء في مايو/أيار 2012.

6- واستعرضت لجنة المعايير في اجتماعها المعقود في مايو/أيار 2013 مشروع المعيار ونقحته وقررت تقديم نسخة أولية⁶ عن مشروع المعيار الدولي إلى مشاوررة الأعضاء في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الممتدة من 1 يوليو/تموز إلى 1 ديسمبر/كانون الأول 2013 بغية تلقي تعليقات عامة مفاهيمية.

7- ووافقت لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 على اختصاصات⁷ الاجتماع المقبل لمجموعة عمل الخبراء بشأن هذا الموضوع، والذي سوف تتمثل مهمته الأولى في تحليل تعليقات الأعضاء المفاهيمية التي جمعت أثناء مشاوررة الأعضاء لعام 2013.⁸ ثم ينبغي لمجموعة عمل الخبراء أن تضع مشروعاً منقحاً للمعيار أو أن توصي لجنة المعايير بكيفية المضي قدماً. ومن أجل تحسين تلبية الاحتياجات المتعلقة بالخبرة، اختارت لجنة المعايير عدداً إضافياً من الأعضاء في مجموعة عمل الخبراء وخبرائها بغرض دعوتهم إلى اجتماع المجموعة الجديد⁹. ودعي هؤلاء الخبراء أيضاً إلى حضور جلسة مناقشة المواضيع الخاصة خلال الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016) للاستماع إلى آراء الأعضاء في الهيئة. وبانتظار صدور نتائج جلسة مناقشة المواضيع الخاصة، من المقرر مبدئياً التثام مجموعة عمل الخبراء المعنية بالحاويات البحرية في الفترة 11-15 يوليو/تموز 2016، في لونغ بيتش، لوس أنجلوس، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

8- وتجدد الإشارة إلى أنه رغم العمل الهام المنجز إلى الآن في هذا الموضوع، أعربت أطراف متعاقدة عن آراء مختلفة بشأن طريقة مواصلة إعداد مشروع المعيار أثناء اجتماعات الهيئة¹⁰ وكذلك أثناء مشاوررة الأعضاء لعام 2013: شدد بعض الأعضاء في الهيئة على أن الموضوع مهم وأنه لا بد من معيار شامل بغية مساعدة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على معالجة كل المسائل المتعلقة بالحاويات البحرية، فيما اعتبر أعضاء آخرون أن المسألة واسعة جداً بحيث يشملها معيار واحد فقط. وفضلاً على ذلك، أعرب أعضاء في لجنة المعايير عن نفس الآراء المتباينة في اجتماع اللجنة في مايو/أيار 2014¹¹ كما أعرب الكثير من الأعضاء في لجنة المعايير عن القلق لأن المشروع ما زال غير واضح بشأن كيفية تنفيذ المعيار من الناحية العملية. وأدت هذه الاختلافات في الآراء إلى الاقتراح المقدم في الدورة العاشرة للهيئة (2015) الرامي إلى عقد جلسة لمناقشة المواضيع الخاصة خلال الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016) بهدف تسليط الضوء على المخاطر وترسيخ الفهم للمسائل المعقدة المتصلة بهذا الموضوع، وذلك توجيهاً للهيئة في سبيل تحديد طريق المضي قدماً.

9- وفي ما يتعلق بإمكانية إعداد معيار بشأن الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-2001) وتنفيذه في المستقبل، قُدمت الاقتراحات التالية ويجب على الأطراف المتعاقدة التوسع في دراستها:

⁶ انظر المشروع الأولي للمعيار الدولي وتقرير اجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار 2013.

⁷ انظر المرفق 16 بتقرير اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

⁸ انظر تعليقات الأعضاء في المجموعة الواردة من مشاوررة الأعضاء لعام 2013.

⁹ انظر القائمة الحالية لعضوية الحاويات البحرية

¹⁰ انظر تقارير الدورة الثامنة للهيئة (2013)، القسم 8-4؛ والدورة التاسعة للهيئة (2014)، القسم 9-4-3؛ والدورة العاشرة للهيئة (2015)،

القسم 7-8.

¹¹ انظر تقرير اجتماع لجنة المعايير في مايو/أيار 2014، القسم 3-2.

- رغم إمكانية تلوث الحاويات المنقولة إلى أحد أماكن التعبئة بالآفات عند تحميلها، اقترح على سبيل التسوية فحص الحاويات البحرية الفارغة، وعند اللزوم تنظيفها، في مخازن قبل تحميلها عوضاً عن القيام بذلك عند الاستيراد أو التصدير. ولن تمر الحاويات المنقولة فارغة إلى بلد آخر (تغيير الموضع) عبر مخزن في بلد المغادرة ولكنها قد تمر عبر مخزن في بلد الوصول. وتمثلت أسباب هذه التسوية في أن ذلك سيتسبب بقدر أقل من الاضطرابات في حركة الحاويات البحرية (تجرى فحوص السلامة والتنظيف الداخلي في المخازن في وقت سابق) وأن فحص المخازن المحملة ليس أمراً سهلاً لدواعي السلامة؛
- اقترحت مجموعة عمل الخبراء أنه ينبغي لشركات الشحن أن تكون مسؤولة عن نظافة الحاويات البحرية لأنها تقوم أصلاً بمراقبة المخازن والتدقيق فيها، ولعل المنظمات الوطنية لوقاية النباتات لا تملك موارد كافية للتصديق على كل المخازن. وما زال موضوع تحديد المقصود بالتدقيق الذي يجب أن تقوم به هذه المنظمات الوطنية موضع نقاش؛
- ينبغي لتنفيذ مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات التي نقيتها في عام 2014 المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (يرجى أيضاً الرجوع إلى القسم 2-2) أن يؤدي إلى قيام شركات الشحن بزيادة وتيرة عمليات الفحص وتنظيف الحاويات في المخازن لأغراض الصحة النباتية. وبناءً على ذلك، يمكن النظر في ما إذا كان ينبغي أن يقتصر تركيز المعيار الدولي بشأن الحاويات البحرية على وضع معايير متعلقة بحاويات بحرية نظيفة؛
- سوف يتعين إشراك شركات الشحن في عملية التنفيذ. وإذا فُحصت الحاويات البحرية، وجرى تنظيفها عند اللزوم، وأُتيحت الوثائق الثبوتية للتأكد من امتثالها، ينبغي النظر أيضاً في كيفية استفادة شركات الشحن من هذا الامتثال.

باء- الإقرار بالعمل المنجز في مجال مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات

الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

10- بدعم من مجموعة عمل الخبراء المعنية بالحاويات البحرية والتابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، أُدرجت عدة عناصر متصلة بالصحة النباتية (مثلا المعلومات عن الآفات وغيرها من أشكال التلوث التي قد تقترب بوحدات نقل الشحنات، إضافةً إلى خطوط توجيهية عملية مفيدة جدا للنظافة والتنظيف والتعبئة والمناولة) في عملية تنقيح مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات التي اضطلعت بها المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا.¹²

¹² أيدت لجنة السلامة البحرية في المنظمة البحرية الدولية ولجنة النقل الداخلي التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومجلس إدارة منظمة العمل الدولية في عام 2014 مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات. وهي مُتاحة عبر هذا الرابط. والأجزاء المحددة التي تهتم جوانب الصحة النباتية هي الفصول 3 و4 و8 (الأقسام 8-4-4 و8-3-4 و8-2-3 و8-2-5) والملاحق 6 و7 و9.

11- وأقرت الدورة التاسعة للهيئة (2014)¹³ بالمبادرة المشتركة للمنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا إلى تنقيح مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات، وأعربت عن تقديرها لتلك المبادرة، ورحبت باعتماد المدونة المذكورة. وشددت الهيئة على أن التنفيذ الدقيق لهذه المدونة المنقحة من قبل جميع المشغلين المسؤولين عن تعبئة الحاويات البحرية ومناولتها والمشاركين في ذلك أمر بالغ الأهمية لمنع انتشار الآفات والأنواع الغريبة الغازية.

12- وبناءً على قرار الهيئة، وجّهت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات رسالة إلى رؤساء المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، أعربت فيها عن تقديرها للعمل المنجز والمستمر للاتصال بين هذه المنظمات بغية توعية أعضائها بشأن المخاطر الناشئة عن الحركة الدولية للحاويات البحرية وفوائد الحفاظ على نظافة هذه الحاويات. وشجعت الهيئة أيضاً الأطراف المتعاقدة على الاتصال بالنظراء الوطنيين المشاركين في ذلك العمل.

جيم- اعتماد توصية للهيئة بشأن الحاويات البحرية

13- اعتمدت الهيئة في دورتها العاشرة (2015) توصية الدورة العاشرة للهيئة بشأن الحاويات البحرية (CPM 10/2015_01)¹⁴. وتشجع الهيئة بموجب هذه التوصية المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على ما يلي:

- الإقرار بوجود خطر انتقال الآفات والبنود الخاضعة للوائح عبر الحاويات البحرية؛
- إطلاع المعنيين بتعبئة الحاويات البحرية أو بحركة الحاويات البحرية إلى داخل البلد التابعة له أو إلى خارجه على المعلومات المتعلقة بخطر انتقال الآفات عبر الحاويات البحرية؛
- دعم تنفيذ الأجزاء ذات الصلة من مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات والخاصة بالمنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا؛
- جمع المعلومات عن انتقال الآفات عبر الحاويات البحرية نفسها وليس مع الشحنات المنقولة عبر الحاويات البحرية وتشاطر هذا النوع من المعلومات عند بروز اتجاهات خطيرة وفي حال وُجدت؛
- تحليل الخطر المحتمل بالنسبة إلى الآفات واتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء الخطر إذا كان ذلك مبرراً وممكناً من الناحية العملية.

14- وبناءً على طلب الهيئة، وجّهت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات رسالة إلى أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان للطلب إليهما إقرار توصية الهيئة عن الحاويات البحرية بهدف الحد قدر المستطاع من انتقال الآفات بواسطة الحاويات البحرية وللبحث في إمكانية القيام، بالتوازي، بوضع توصيات خاصة بهما عن الكائنات الحية الواقعة ضمن صلاحيتهما مع إشراك الأعضاء فيهما والقطاعات المعنية بالشكل عينه.

¹³ انظر: تقرير الدورة التاسعة للهيئة المعقودة في أبريل/نيسان 2014، القسم 9-4-3.

¹⁴ توصية الدورة العاشرة للهيئة CPM 10/2015_01 بشأن الحاويات البحرية.

ثالثاً- التوصيات

15- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) النظر في الخيارات الثلاثة التالية:

(أ) الخيار 1: تشير المعلومات المتاحة إلى ارتفاع المخاطر المتصلة بانتقال الآفات بالحاويات البحرية وضرورة وضع معيار لمساعدة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على معالجة المسائل المتعلقة بنظافة الحاويات البحرية. وتوافق الهيئة على أنه ينبغي المضي قدماً على وجه عاجل في إعداد مشروع المعيار الدولي بشأن الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-001) عملاً بالأولوية 1 التي حددتها الهيئة.

(ب) الخيار 2: رغم إقرار الهيئة بالمخاطر المتصلة بانتقال الآفات بالحاويات البحرية، تعتبر حالياً مواءمة الشروط عن طريق إعداد مشروع المعيار الدولي بشأن الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-001) أمراً معقداً لتحقيقه. ويسود اعتقاد بأنه من شأن تنفيذ مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا وتوصية الدورة العاشرة للهيئة (CPM 10/2015_01) عن الحاويات البحرية المساعدة على معالجة مخاطر التلوث بسبب الحاويات البحرية. وتوافق الهيئة على أنه ينبغي تغيير حالة موضوع الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-001) لتصبح معلقة وأن تعيد الهيئة النظر فيها خلال خمسة أعوام بما يتيح تنفيذ المدونة والتوصية المذكورتين وتحليل تأثيرهما على خفض انتقال الآفات بالحاويات البحرية وبالتالي معرفة ما إذا كان وضع معيار لا يزال ضرورياً.

(ج) الخيار 3: بالنظر إلى المعلومات المتاحة، لم يعد يعتبر إعداد مشروع المعيار الدولي بشأن الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-001) أمراً ذي أولوية وأداة مناسبة لمواجهة المخاطر المتصلة بانتقال الآفات بالحاويات البحرية. ويسود اعتقاد بأن تنفيذ مدونة ممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا وتوصية الدورة العاشرة للهيئة عن الحاويات البحرية سوف يكفيان للمساعدة على التصدي بصورة فعالة لمخاطر التلوث بالحاويات البحرية. وتوافق الهيئة على أنه ينبغي حذف موضوع الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-001) من قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

(2) اتخاذ قرار بشأن الخيار و/أو أي إجراء آخر سيُتخذ بشأن موضوع الحد من انتقال الآفات بالحاويات البحرية (2008-001).